

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَل} مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَل} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ١) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	الاقتضاء النحوي وأثره في التعبير القرآني في ضوء تفسير التحرير والتتوير لطاهر بن عاشور	أ.د. جاسم الحاج جاسم المحمدي	٣٨-١
٢.	فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على لنظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية	أ.د. معد صالح فياض الجبوري م.م. ميثاق فزع إبراهيم العزاوي	٦٦-٣٩
٣.	فاعلية برنامج إرشادي قائم على عدد من التقنيات العلاجية الحديثة في خفض القلق الانعكاسي الذاتي لدى المرضى المراجعين للعيادات النفسية	أ.د. زهراء عبد المهدي محمد علي حسن	٩٥-٦٧
٤.	مفهوم التضخم وآثاره الاجتماعية	م.د. علي خالد عبد الرحمن	١٠٩-٩٦
٥.	تَسْبِيحُ الْأَحْكَامِ فِي الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ	أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد	١٤٥-١١٠
٦.	أزمة ولاية العهد في الأردن حتى عام ٢٠٠٩م	م.د. سلام كريم عبد الحسين	١٦٥-١٤٦
٧.	ألفاظ الجرح النادرة عند الإمام النسائي "لا يعجبني حديثه" - ذهب حديثه - يعرف وينكر - نكرة تغير - عنده عجائب " في كتابه الضعفاء والمتروكون " جمع ودراسة	م.د. بلال إرحيم يوسف	١٨٦-١٦٦
٨.	اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي وأثرها على الغرب الأوربي - نظرة اقتصادية استشرائية-	م.د. علي فلاح جوجي سلمان	٢١١-١٨٧
٩.	تجارة الذهب الصامته في أفريقية	م.د. سعاد سليم عبدالله	٢٤٦-٢١٢
١٠.	جامع العلوم الباقولي(٥٤٣هـ) وجهوده في توجيه المشكلات النحوية في الآيات القرآنية في كتابه " كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات"	م.د. إسراء محمد منصور	٢٧٨-٢٤٧
١١.	A Cognitive Linguistics Study of Selected Children's Fashion Advertisements	م.م. هبة حسين سعدون	٣٠١-٢٧٩
١٢.	عوامل قوة دولة المماليك واستمرارها في مصر وبلاد الشام ٦٤٨هـ - ٩٢٣هـ / ١٢٥٠م - ١٥١٧م -دراسة تاريخية -	م.د. آمنه حميد حمزه م.م. رسل فاضل عباس	٣٣١-٣٠٢
١٣.	وسائل التسلية والترفيه في عهدي المرابطين والموحدين	م.د. جمعة فرج محمد السباعوي	٣٥٥-٣٣٢
١٤.	أثر استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الإيجابي	م. أحمد كاطع حسن	٣٨٣-٣٥٦
١٥.	الروم الكاثوليك ودورهم السياسي في لبنان (١٩١٨م-١٩٤٣م)	م.د. سعد عزيز كريم الحميداوي	٤٠٦-٣٨٤
١٦.	مدى تحقيق أسئلة الامتحانات العامة لمادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط في العراق لبعد العمليات المعرفية لهرم بلوم المعدل	م. وسن موحان محسن حمزة الرازقي	٤٢٩-٤٠٧
١٧.	أثر قبائل النوبة في إيقاف الفتوحات الإسلامية	م.م. ذياب أحمد عبد المحسن	٤٤١-٤٣٠

١٨.	أثر نهر النيل على العلاقات المصرية - الأثيوبية ١٩٥٦م -١٩٧٩م	م.م. أركان هادي وردي	٤٥٩-٤٤٢
١٩.	الرضا عن التعاطف وعلاقته بالرغبات النفسية لدى المرشدين التربويين	م.م. شاكراً حامداً رشيد	٤٨٢-٤٦٠
٢٠.	"القصة في الأدب الأندلسي وتجليات اللغة الإسلامية فيها	م.م. أسيل سالم مسير	٤٩٢-٤٨٣
٢١.	المسيحية في اليابان (١٨٦٨ - ١٩٢٤)	م.م. عامر واثق أحمد	٥٠٩-٤٩٣
٢٢.	النمط الاقتصادي في ناحية اليوسفية دراسة إنثروبولوجية	م.م. مصطفى أحمد مصلح	٥٤٥-٥١٠
٢٣.	تقييم مستوى مفاهيم المعرفة الصحية والسلامة الوبائية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسها وعلاقتها بمستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى الطلبة	م.م. حسين عمران عبود السيلوي	٥٧٠-٥٤٦
٢٤.	The Use of Prefix (A) by EFL Postgraduate : A morphological Awareness	م.م. عمر عبد الجبار علي م.م. أوس عاصم مصطفى م.م. مصطفى حميد علي	٥٨٧-٥٧١
٢٥.	Mr. Teacher GPT's Impact on EFL University Students' Achievement in Grammar	أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦١٥-٥٨٨
٢٦.	The Impact of Executive Attention Strategy on EFL Preparatory School Pupils' Oral Achievement in English	إيمان أحمد زيدان خلف أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦٣٣-٦١٦
٢٧.	أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.د. هند مهدي صالح أ.د. مصطفى مؤيد حميد أمنه ناجي محمد الراوي الرفاعي	٦٧٠-٦٣٤
٢٨.	الإستعارة في آيات الأهل والال في القرآن الكريم	أ.م.د. أروى عبد الحميد محمود سهاد مبدر شجاع	٦٨٩-٦٧١
٢٩.	الإستقلال الإدراكي لدى الأطفال في الأعمار (٩، ١٠، ١١) سنة	أ.د. فؤاد علي فرحان مريم هاني مسلم	٧١١-٦٩٠
٣٠.	التعلق الآمن لدى الأطفال	أ.د. قاسم محمد نده عائشة دريد سفر	٧٣٨-٧١٢

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير عل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على النظرية

التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة

قسم اللغة الانكليزية

م.م ميثاق فزع ابراهيم العزاوي

أ.د. معد صالح فياض الجبوري

جامعة تكريت

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

كلية التربية للعلوم الإنسانية

The effectiveness of two proposed strategies based on

pragmatics theory in the achievement of English language

department students and the development of their linguistic creativity

mithaqfizaa@gmail.com

maad.Salih@tu.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التعرّف على فاعلية الاستراتيجيتين المقترحتين القائمتين على النظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان فرضيات صفرية رئيسية وفرعية . اختار الباحثان تصميم المجموعات التجريبية المتكافئة ذوات الضبط الجزئي وباختبار قبلي وبعدي فقد تم اختيار مجموعتين تجريبيتين إحداهما تدرس باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى، والأخرى تدرس باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية ، اختار الباحثان قصديا طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية في قسم اللغة الإنكليزية في كلية القلم الجامعة وقد بلغ عدد أفراد مجاميع عينة البحث (١٧٣) طالبا وطالبة ، وبطريقة السحب العشوائي وبعد استبعاد (٦) طلبة ، بواقع (٥٧) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية الأولى و(٥٧) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية الثانية و(٥٩) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة . كافأ الباحثان مجموعتي البحث في متغيرات {العمر الزمني محسوباً بالشهور - اختبار حاصل ذكاء- اختبار الابداع اللغوي القبلي } ، وتم ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة لكل من { السلامة الداخلية للتصميم - ظروف التجربة والعوامل المصاحبة - العمليات المتعلقة بالنضج - اختيار أفراد العينة - أدوات القياس - الاندثار التجريبي - السلامة الخارجية للتصميم - سرية البحث - مدة التجربة - الوسائل التعليمية - البيئة التعليمية - المدرس - توزيع الحصص } . وحدد الباحثان المادة العلمية الواردة في كتاب علم اللغة المقرر لطلبة المرحلة الثالثة للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) التي سيدرسها لطلبة مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة في أثناء التجربة ، أعد الباحثان الخطط التدريسية في موضوعات علم اللغة وبواقع (٧٢) خطة تدريسية، (٢٤) خطة على وفق الاستراتيجية المقترحة الاولى، و(٢٤) خطة على وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية، و(٢٤) خطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، و عُرض نموذج منها على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم . وتم بناء اختبار للابداع اللغوي تكون من (٣٢) فقرة وقد راعى الباحثان وضوح وسهولة العبارات وملئمتها لمستويات الطلبة ، وكان توزيع الفقرات حسب المهارات كالآتي ((٩) فقرات لمهارة انتاج المعاني ، و (١٠) فقرات لمهارة انتاج وترجمة الرموز ، و (١٠) فقرات لمهارة انتاج العلاقات ، و (٣) فقرات لمهارة الطلاقة اللفظية) وتم التأكد من صدقه وتمييز فقراته وشبائه . وتم معالجة نتائج البحث إحصائياً عن طريق الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) . وبعد تحليل النتائج إحصائياً ، أثبتت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في استجابات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة علم اللغة باستعمال (الاستراتيجية المقترحة الاولى) وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة نفسها باستعمال (الاستراتيجية المقترحة

(الثانية) على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار الابداع اللغوي .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية اكتساب الطلبة المعرفة العلمية ، ومهارات التفكير وحل المشكلات ، إلا إن الطرائق والأساليب التدريسية الشائعة الاستخدام في الميدان التربوي تولي اهتماما كبيراً بالحفظ والاستظهار ونادراً ما تولي اهتماماً بممارسة العمليات العقلية من قبل المتعلمين وانعكس ذلك على مستوى التحصيل العلمي بوجه عام ، حيث اوعز هذا القصور والانخفاض لاستخدام طرائق وأساليب تدريسية تقليدية شائعة بسبب تفضيل تدريسي مادة علم اللغة لهذه الطرائق لسهولة استخدامها وضعف خبرتهم بالطرائق التدريسية الحديثة وغيرها من الأسباب والعوامل.

لذلك قام الباحثان بتوجيه سؤال مفتوح وهو (هل هناك صعوبات تواجهك في تدريس مادة اللغة الانكليزية وهل لديك معرفة بمفهوم الابداع اللغوي) قام بعرضه على مجموعة من يقوم بالتدريس والمتخصصين بهذه المادة وايضا من خلال تدريسها للمادة لفترة من الفترات وجدت هنالك انخفاضاً ملحوظ لعدم استخدام استراتيجيات وطرق حديثة في تدريس المادة وايضا لا يوجد تشجيع الطلبة على اثاره المهارات العقلية وتحفيزها بأنواعه بشكل عام والابداع اللغوي بشكل خاص . ونرى كثير من الطلبة وحتى على مستوى الجامعة لا يحسنون التفكير ليس لأنهم يفنقرون إلى الذكاء أو تنقصهم القدرة العقلية ، وإنما لأنهم لم يتعلموا الأساليب الخاصة في كيفية التفكير الجيد ولم ينالوا التوجيه الصحيح ولا التدريب اللازم لاستخدامه ، ويتبين عدم قدرة طرائق التدريس المتبعة في الوقت الحاضر على تحقيق هدف تنمية المهارات العقلية ومنها الابداع اللغوي لدى الطلبة بالحصص اليومية ، لذلك وجب الاهتمام بالطرائق الحديثة في عرض المعلومات والمفاهيم والافكار لإفساح واستثارة التفكير بأنواعه (الكبيسي ، ٢٠٠٨ : ٢٢)

من هنا يرى الباحثان إن تبني استراتيجيتين جديدتين قائمتين على النظرية التداولية قد تساعد الطلبة في تنمية الابداع اللغوي . لذا أثار الباحثان تساؤلاً: هل هناك فاعلية لاستراتيجيتين مقترحتين قائمتين على النظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية ؟

ثانياً : أهمية البحث :

لقد ظهرت نظريات لغوية في تعليم اللغات تهدف إلى بناء القدرة اللغوية السليمة لدى الطلاب انطلاقاً من مبدأ التكامل والشمول في تعلم اللغة، ومنها: نظرية النظم والنظرية البنوية والتحويلية، والتداولية، وهذا ما أثبتته الدراسات التي اهتمت بتوظيف النظريات اللغوية في مجال تعليم اللغات .

وتعد النظرية التداولية من النظريات اللغوية التي لاقت اهتماماً كبيراً في مجال تعليم اللغات؛ حيث تقدم إطاراً عملياً لاستعمال اللغة في المواقف اللغوية المختلفة، وتساعد المتعلم على التعرف الجيد على الموقف اللغوي وعناصره، والغرض منه، وطبيعة كل من الكاتب وسياق الخطاب، وأنواع التفاعل ومقاصده، وأشكال السياق، وما يتعلق بالعلاقة بين الألفاظ والتراكيب اللغوية ومستخدمي هذه الألفاظ والتراكيب. (عكاشة، ٢٠١٣، ٤)

وتنظر التداولية إلى النص الأدبي على أنه خطاب مكتوب يتوجه به كاتبه إلى شخص آخر هو المتلقي، وبهما تتحقق عملية التواصل اللغوي، فهي بهذا المعنى مهمة في دراسة النص الأدبي لجمعها بين البنائية الوصفية والسياقية والوظيفية وغيرها من الحقول التي تلتقي مع الدرس التداولي في الوقت الذي أصبحت فيه الحاجة إلى تفسير الظواهر الأدبية أكثر من مجرد وصفها؛ لأنّ الوصف وحده يعزل الأثر الأدبي عن المجتمع والتاريخ، فالعملية الإبداعية أو اللغوية لا تتحقق إلا في ظل تواصل فعلي يستوفي كل شروط التداول، فالأدلة اللغوية لا يمكن رصد حركتها إلا في ارتباطها بمقتضيات العملية التواصلية، وقد تعددت القراءات للأثر الأدبي بحسب الاتجاهات والمدارس اللسانية وصولاً إلى آخر ما توصلت إليه اللسانيات الحديثة المتمثل في النظرية التداولية التي شقت طريقها من اللغة إلى الأدب كقراءة جديدة للنص الأدبي، تراعي كل عناصر الاتصال اللغوي ذات المستويات المتداخلة كالبنية اللغوية، وقواعد التخاطب وعلاقة البنية بظروف الاستعمال. (خلافة، ٢٠١٥ : ٢) ويرى الباحثان أنه على الرغم من ظهور هذه النظريات اللغوية الحديثة فإنها لم توظف بعد في مجال تعليم اللغة الانكليزية .

ومن هنا تأتي أهمية النظرية التداولية بما تشتمل عليه من إجراءات تربوية للتعامل مع النص الأدبي انطلاقاً من البنية اللغوية ذات الأبعاد المقامية السياقية، مع مراعاة الحضور الإيجابي للنشط للمتلقي؛ حيث يكون له دور إيجابي خلال مناقشة الموضوع المطروح، وتبادل الآراء للوصول إلى تعلم فعال داخل بيئة تعليمية مناسبة تؤدي إلى وجود الدافعية لديه للحصول على المعرفة من خلال المشاركة الفعلية في الأنشطة التداولية والتداولية علم تواصلية جديد، يعالج كثيراً من ظواهر اللغة ويفسرها، ويسهم في حل كثير من مشاكل التواصل ومعوقاته، فهي مجال رحب يستمد معارفه من مشارب مختلفة من علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة التحليلية واللسانيات وعلم الاتصال والأنثروبولوجيا (باديس : ٢٠١١ . ١٥٥).

وقد أضحت الاتجاه التداولي هو المسيطر على الساحة اللسانية العالمية بعد انحسار الاتجاه الشكلي الذي يهتم بالنظام اللغوي ذاته، وقد أسهمت في تكوين هذا الاتجاه حقول معرفية مختلفة أدت إلى تعدد النظريات العلمية داخله، وتعد نظرية الأعمال اللغوية التي بدأها الفيلسوف

البريطاني (أوستين)، ثم طورها الفيلسوف الأمريكي (سيرل) من أوائل وأهم النظريات العلمية التي صيغت داخل هذا الاتجاه (الدخيل: ٢٠١٤ . ٩).

والتداولية بذلك تركز على الاستعمال اللغوي، والسياق هو الذي ينظم عملية الفهم للنص، كما أنها تركز على التواصل والتفاعل بين المرسل والنص والمستقبل؛ فلا يكون التركيز على معاني الكلمات بشكل مستقل أو حرفي، بل لا بد أن تفهم هذه الكلمات في ظل السياق المنظم لها .

إن تطوير المهارات الابداعية هو من مهمات العلوم الانسانية عامة، وعلم النفس خاصة في دراسة الابداع وعملياته، وتسلط الضوء على الابداع كأحدى وظائف العقل. وأن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه من دون تطوير القدرات المبدعة عند الانسان ووظيفته الذكاء والتفكير كإحدى العمليات العقلية العليا التي يجب ان نهتم بها، فالعملية الابداعية هي من أهم وأرقى العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد، والابداع هو اساس التقدم الحضاري (الشيواني واخرون، ٢٠١٠ : ١٩٥).

وفي هذا الصدد يشير روبنسون (Robinson ,1987) إلى أن أداء الطلبة على مقاييس مهارات التفكير الابداعي دون المستوى المطلوب، مما ظهرت الحاجة الى تطوير مهارات هذا النمط من التفكير، (Michalko,2002, P. 78) .

وقد حدد روجرز ودونالد، (Rogers & Donald, 1989) شرطين يؤديان الى تطوير الابداع اللغوي لدى المتعلمين هما:

١- الامان النفسي:- اي شعور الفرد بأنه محترم ومحبوب وغير مقيم بدرجة عالية من الآخرين، وهذا ما أشارت إليه أيضاً الدراسة التي أجراها ايونك، (Eunic,1996) وتوصلت إلى أن الأفراد الذين قد قيموا أنفسهم بأنهم أشخاص أكفاء ومبدعين يكون لديهم مفهوم ذات عال ، ولديهم الثقة في نشر الأفكار والآراء، وإظهار السلوكيات الابداعية لديهم.

٢- الحرية النفسية:- أي حرية التفكير بما يناسب أهدافه ، ويؤكد هذه الفكرة (أبراهيم ، ١٩٧٨) "حيث يشير الى انه مهما يقال عن دور العوامل الوراثية في التفكير الابداعي، فان الم ناخ الاجتماعي يبقى حقيقة تؤكد على الأقل بان الاستعدادات الوراثية للفرد يمكن ان تخبو وتنشط بمقدار الفرص التدريبية والتعليمية التي يتعرض لها المتعلم"، ويشير (قطامي، ١٩٩٠) في هذا الصدد الى ان تعليم التفكير الابداعي يسير على وفق نمو الفرد المتعلم وعلى وفق اشباع حاجاته الاساسية والسيكولوجية والمعرفية، فالفرد المبدع ينمو في اطار اجتماعي يمدّه بانماط معينة من القيم والاتجاهات باستمرار. إن مثل هذه الامدادات تُعدّ بمثابة قوى الجذب والاحتضان للأماكن الابداعية. (العتوم، البشارة، ٢٠٠٧ : ١٥٢)

إن الابداع اللغوي يتأثر في نشأته ونموه بالعديد من العوامل التي يمكن تصنيفها الى عوامل ذاتية ترجع الى ذات المبدع وشخصيته على اختلاف جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية، واخرى بيئية اجتماعية ترجع الى الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ويتفاعل معه، وتصنف العوامل التي يتأثر بها التفكير الابداعي تحت ثلاثة انواع رئيسة هي العامل الحيوي الفسيولوجي، والعامل الاجتماعي والعامل النفسي، وتلعب الوراثة دوراً في استعداد الفرد للابداع، فاذا وجدت بيئة غنية وصالحة فإنها تغذي هذا الاستعداد وتنميه. وان التدريب على العمليات والمهارات العقلية ذات العلاقة بالتفكير الابداعي بطريقة علمية، كما وأن مؤثرات الوسط الثقافي والاجتماعي التي تشجع على الابداع والنمو الابداعي لها مساس مباشر على التربية الابداعية في البيت والمدرسة (محمد، ٢٠٠٤ : ٥٤٩).

ويمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

١- أهمية استراتيجيات التدريس باعتبارها الوسائل التي يعتمد عليها المدرس لايصال المادة الدراسية الى الطلبة .

٢- أهمية النظرية التداولية لانها من النظرية الفعالة في تعليم وتعلم اللغات بشكل خاص .

٣- أهمية الابداع اللغوي باعتباره من اهداف تعليم وتعلم اللغات الرئيسية .

ثالثاً : أهداف البحث : يرمي هذا البحث إلى التعرف على فاعلية الاستراتيجيتين المقترحتين

القائمتين على النظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية .

رابعاً : فرضيات البحث : للتحقق من اهداف هذا البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:.

- (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الابداع اللغوي البعدي عند طلبة قسم اللغة الإنكليزية).

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى في اختبار الابداع اللغوي القبلي والبعدي.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية في اختبار الابداع اللغوي القبلي والبعدي.

خامساً : حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :

- ١- البشرية : طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة الانكليزية .
- ٢- المكانية : اقسام اللغة الانكليزية في كليات الاداب في الجامعات العراقية .
- ٣- الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .
- ٤- الحد المعرفي : مادة علم اللغة المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة الانكليزية.

سادساً : تحديد المصطلحات

النظرية التداولية:

- (ختام ، ٢٠١٦) هي الدراسة التي تعني باستعمال اللغة وتهتم بقضية التلاؤم بين التعابير الرمزية والسياقات المرجعية والمقامية والحديثية والبشرية (ختام ، ٢٠١٦ : ١٧) .

التعريف النظري للتداولية : هي نظرية لغوية تتناول دراسة المهارات اللغوية ، وطرائق وكيفيات استخدام الرموز اللغوية بنجاح .

التعريف الاجرائي للتداولية : هي النظرية اللغوي التي اعتمدها الباحثان في اقتراح استراتيجيتين قائمتين عليها .

الابداع اللغوي : عرفه كل من :

- (انترنت ، ٢٠٢٣) هو القدرة على استخدام اللغة بطرق مبتكرة ومتميزة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم. يتضمن الإبداع اللغوي استخدام الأساليب والتقنيات المختلفة لجعل اللغة أكثر تأثيراً وجاذبية وإقناعاً ويمكن أن يتجلى الإبداع اللغوي في الشعر والقصص والمقالات والخطابات وغيرها من أشكال الكتابة. كما يعتبر الإبداع اللغوي أيضاً جزءاً أساسياً من المهارات الناقدة والتفكير النقدي. (انترنت ، ٢٠٢٣) .

التعريف النظري : هو قدرة الفرد على انتاج اللغة وتوظيفها بشكل فعال من اجل التواصل مع الآخرين او الحصول على المعرفة وهو يتضمن انتاج المعاني والرموز والعلاقات بين المفردات او المفاهيم .

التعريف الاجرائي : هو قدرة الطلبة في المرحلة الثالثة في قسم اللغة الإنكليزية على انتاج المعاني او المصطلحات والرموز والكشف عن العلاقات بين المفاهيم ، وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على اختبار الابداع اللغوي الذي اعده الباحثان .

الفصل الثاني - الإطار النظري

النظرية التداولية

تعد النظرية التداولية من أهم نتائج الدرس اللساني التداولي، ومحوراً بارزاً من محاوره الكبرى، ومتحولاً منهجياً في البحث اللغوي؛ حيث تستند هذه النظرية إلى عدة أسس بنيوية أهمها الحوار وهي تشمل دراسة العناصر اللغوية والبنى الذهنية التي يتوقف تحديدها الدلالي المرجعي على علاقة الأفعال بالأقوال بحسب السياق وحال الخطاب (روقاب: ٢٠١٦، ٩).

وجاء في لسان العرب لابن منظور (١٩٩٤، ٢٥٢) تداولنا الأمر، أخذناه بالدول، وقالوا دوليك أي مداولة على الأمر، ودالت الأيام أي دارت، والله يداولها بين الناس، وتداولته الأيدي أي أخذته هذه مرة وهذه مرة، وتداولنا الأمر والعمل بيننا بمعنى تعاورناه فعمل هذا مرة وهذا مرة.

فالتداول يعني التواصل والتفاعل بين المتحدث والمستمع، وبين الكاتب والقارئ، وأن يكون اللفظ مؤثراً وله معنى، وبذلك تركز التداولية على الهدف السامي والحقيقي من اللغة وهو التواصل والتفاعل والتركيز على المعنى في ظل السياق، بدلا من التركيز على الأصول اللغوية دون الاهتمام بالمعاني وتحقيق الفهم المشترك بين المرسل والمستقبل.

والتداولية دراسة للغة أثناء استعمالها واستخدامها في سياق التخاطب، تقوم على مراعاة كل ما يحيط بعملية التخاطب؛ للوصول إلى المعنى وإحداث الأثر المناسب، بحسب قصد صاحبه، وتبحث في الشروط اللازمة لضمان نجاعة الخطاب وملائمته للموقف التواصلية الذي يوجد فيه المتلفظ بالخطاب والسماع له (بادريس: ٢٠١١: ١٥٩).

والتداولية في القاموس الموسوعي للتداولية هي دراسة استعمال اللغة مقابل دراسة النظام اللساني (الدخيل: ٢٠١٤، ١٩).

والتداولية في الدراسات الأجنبية أيضا تعنى التركيز على الاستعمال اللغوي في دراسة اللغة، فهي مقترنة في الكتب الأجنبية بالجانب الاستعمالي للغة جديدة (Anne George Yule: 1996, Reboul: 1998).

وتختص التداولية بدراسة علاقة النشاط اللغوي بمستعمله وطرق وكيفية استخدام العلامات اللغوية بنجاح، والسياقات والطبقات المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب، والبحث في أسباب الفشل باللغات الطبيعية؛ حيث فتحت التداولية آفاقا. في الدرس اللغوي؛ إذ قامت بإعادة توظيف القضايا اللغوية بصياغة مختلفة في محاضن علمية متعددة، وبذلك شكلت حلقة وصل هامة بين الحقول المعرفية منها: علم النفس المعرفي والفلسفة التحليلية وعلوم الاتصال واللسانيات (صولح: ٢٠١٣، أ).

والتداولية بذلك هي المراد من دراسة اللغة وهي الخادمة للغة والتي تعمل على تحقيق مقاصدها المتمثلة في الاستعمال اللغوي وتنمية مهارات اللغة إرسالاً واستقبالاً، والاهتمام بالمعنى،

والاهتمام بتأثير اللفظ في المستمع وتأثير الكلمة في القارئ. ولقد تنوعت تعريفات التداولية وتعددت وإن كانت متقاربة، ويمكن إرجاع السبب وراء هذا التعدد والتنوع إلى تداخلها مع كثير العلوم ؛ فقد أسهمت هذه العلوم في تشكيل هذا الاتجاه الذي تعددت روافده المعرفية كالفلسفة التحليلية التي نشأت في ظلها التداولية، وعلم الدلالة، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة النفسي وغيرها، أيضا تنوع النظريات التي تشكلت داخل الاتجاه التداولي؛ فيتأثر كل باحث بالنظرية التي يبحث من خلالها التداولية (الدخيل: ١٩٠٢٠١٤).

فالتداولية ليست علما لغوياً محضاً، ولا علماً بالمعنى التقليدي يكتفى بوصف وتفسير البنى اللغوية ويتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال، ويدمج مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة التواصل اللغوي وتفسيره، فالحديث عن التداولية يقتضى الإشارة إلى العلاقات القائمة بينها وبين الحقول المختلفة لانتمائها لحقول مفاهيمية تضم مستويات متداخلة كالبنية اللغوية وقواعد الخطاب والاستدلالات التداولية والعمليات الذهنية المتحكممة في الإنتاج والفهم اللغويين وعلاقة البنية اللغوية بظروف الاستعمال (بشلاغم: ٢٠١٤ . ٣٩).

وبذلك يمكن القول بأن الاتجاه التداولي في تعلم اللغة ودراساتها يعنى بالحالة السائدة على مستقبل اللغة عند استقباله للغة، بحيث لا بد أن يكون متأثراً بالمعاني متفاعلاً معها، وأن يكون هناك تواصل بين المتكلم أو الكاتب وبين المستمع أو القارئ، كما يركز على الاهتمام بالمعنى وضرورة إيصاله للمستقبل في ظل السياق اللغوي والاجتماعي فالألفاظ في حد ذاتها لا تعنى أهمية إلا أن توظف في إطار موقف اجتماعي لغوي يؤدي معنى.

الابداع اللغوي

يعرف الإبداع اللغوي بأنه إنتاج اللغة وفق معايير معينة، منها الدقة اللغوية والجودة والأصالة، أو هو الاستخدام اللغوي الذي يقوم على تركيب الألفاظ أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية إبداعية تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل (نصر، ٢٠٠٧م، ١٨٩).

وهو أيضا قدرة الطالب الموهوب أدبياً على الإنتاج الأدبي الذي يتميز بأكثر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة بما يثير دهشة الآخرين ويؤثر في نفوسهم، وذلك عند إثارته للتعبير عن أفكاره ومشاعره في بعض الموضوعات أو المعاني الإنسانية (علي، ٢٠١٠: ١٩).

ويقصد بالإبداع اللغوي أيضا قدرة الطلاب على التعبير عما يشعرون به تجاه موضوع ما بأكثر قدر ممكن من الأفكار والعبارات، وقدرتهم أيضاً على تنويع الأفكار ، وأن تكون أفكاراً جديدة تتميز بالأصالة. (عبد القادر، ٢٠١٢: ٢٨١)

والإبداع اللغوي في مجالي التحدث والكتابة هو هدف تعليم اللغة وغايتها ، وفروع اللغة جميعاً إنما يتم تدريسها للطلاب بحيث تصب في هذه الغاية، والتعبير الإبداعي في صورتيه الشفوية والكتابية

هو وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين والتأثير فيهم، لذلك فإن للأداء اللغوي الإبداعي أهمية كبرى في مجال تعليم اللغة العربية، وتزداد أهميته عند الحديث عن الموهوبين لغوياً؛ لأنهم أقدر من غيرهم على إنشاء العلاقات اللغوية الإبداعية والابتكارية وتطويرها .

اساليب تنمية الإبداع اللغوي

تسير التوجهات العالمية السائدة لتنمية الإبداع اللغوي ثلاثة توجهات رئيسة هي:

١. البرامج التي تركز على العمليات Oriented Process ، وتركز هذه البرامج على العمليات العقلية العليا، ولذا تهتم بتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات، كما تهتم بعمليات الإبداع كالأصالة والمرونة والطلاقة، وتدمج بين الإبداع وحل المشكلة، وفي إطار يسعى لإيجاد أفكار غير تقليدية لحل المشكلات، ومن جهة أخرى فإن هذه البرامج تهتم بقيام المتعلمين بعمليات تستهدف توظيف المعرفة في عمليات لبناء معارف جديدة information processing والاستفادة من مصادر المعرفة المختلفة لتطوير بنيتهم المعرفية..

٢. البرامج التي تركز على المحتوى Content Oriented ، وتركز هذه البرامج على إثراء الخبرات المعرفية للطلاب مع عدم إغفال عمليات التفكير المنطقي الاستدلالي، وقد يستخدم لهذا الغرض أنشطة محددة الأهداف، أو مقررات قصيرة ومحاور محددة يختارها الطلاب، وترتبط بميولهم أو اهتماماتهم المعرفية في المجالات المختلفة.

٣. البرامج التي تركز على نواتج التعلم Product Oriented ، وتركز هذه البرامج على نواتج التعلم، أي أنها تحدد أهداف البرنامج في صورة مخرجات تعليمية، وتركز على إيجاد هذه المخرجات سواء كانت معرفية أم وجدانية أم مهارية، وبطبيعة الحال ؛ فإن هذه المخرجات تتسم بجودة نوعية تختلف عن تلك البرامج المقدمة للطلاب العاديين. (علي، ٢٠١٠: ١٩) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحثان لتحقيق أهداف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته وتكافؤ مجموعات البحث، فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية وإجراءات تطبيقها على المجموعتين التجريبيتين لمعرفة مدى أثرها عليهن، فضلاً عن إعداد أدواته المتمثلة في (اختبار الابداع اللغوي) وتهيئة مستلزماته، ومن ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج فيما يلي عرض لهذه الإجراءات :

أولاً- منهجية البحث: سيعتمد الباحثان المنهجين الوصفي والتجريبي في بحثه الحالي وذلك لملاءمة هذا المنهج ومتطلبات البحث وإجراءاته.

المنهج الوصفي

بناء الاستراتيجيتين المقترحتين : تم اعداد الاستراتيجيتين المقترحتين على وفق النظرية التداولية ، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجيتين المقترحتين وقد سار على الخطوات الاتية :

أولاً : مسوغات بناء الاستراتيجيتين المقترحتين : عند بناء الاستراتيجية المقترحة لابد من وجود مسوغات (مبررات) بنائها وفق المبررات التي دفعت الباحثان لبناء هذه الاستراتيجية ومنها :
١- تم بناء الاستراتيجيتين المقترحتين في ضوء مدخل النظرية التداولية وذلك لان هذه النظرية لا يوجد فيه استراتيجيات تدريسية مما دفع الباحثان الى اقتراح الاستراتيجيتين المقترحتين .

٢- تماشياً مع الاتجاهات الحديثة في التدريس تؤكد على أهمية الاستراتيجيات المقترحة .
٣- ضرورة مسايرة الاتجاهات المعاصرة والحديثة التي تؤكد على أهمية النظرية التداولية في تدريس مادة اللغة الانكليزية .

٤- قلة الاهتمام باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل مدرسي مادة اللغة الانكليزية.

٥- ضرورة تقديم المادة التعليمية على خطوات منظمة ومتسلسلة تساعد المدرس وكذلك إدارة المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

٦- لتحقيق اهداف تدريبية معينة تم بناء الاستراتيجيتين المقترحتين على تعزيز مهارات التعلم الذاتي والتعلم النشط للمتعلمين ، ووفقاً لهذه المبررات يمكن بناء الاستراتيجيتين المقترحتين القائمتين على النظرية التداولية لتحقيق اهداف التعلم المرجوة .

ثانياً : اهداف الاستراتيجيتين المقترحتين: تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة المرحلة الثالثة .
ثالثاً : أسس الاستراتيجية المقترحة : اعتمد الباحثان على بعض الأسس لتحقيق بعض الأهداف التعليمية ومنها :

١- تتلاءم مع طبيعة مادة علم اللغة في المرحلة الثالثة في اقسام اللغة الانكليزية .
٢- محاولة تنمية الابداع اللغوي من خلال هاتين الاستراتيجيتين المقترحتين من خلال بعض المواقف التعليمية التي يقدمها الباحثان للمجموعة التجريبية والتي تستند الى التعلم والمعرفة والآراء .

رابعاً : فلسفة الاستراتيجيتين المقترحتين: تم تحديد فلسفة الاستراتيجيتين المقترحتين التي تؤكد على ان عملية التعليم مستمدة من التعلم الذاتي والتعلم النشط ويقوم الطالب فيها معتمداً على ربط المعلومات والخبرة السابقة وتنظيم الأفكار في المواقف التعليمية والتي ترتبط بالمبادئ والخصائص الرئيسة للنظرية التداولية التي تؤدي الى تعزيز المهارات لدى المتعلم ليصبح فعالاً ونشطاً .

خامساً : خطوات الاستراتيجيتين المقترحتين:

خطوات الاستراتيجية المقترحة الأولى :

١- صياغة أسئلة من المدرس

٢- المحاورة

٣- الاستنتاج

٤- التلخيص

خطوات الاستراتيجية المقترحة الثانية :

١- القراءة

٢- صياغة أسئلة من الطالب

٣- جمع المعلومات

٤- الاستنتاج

سادساً : صدق الاستراتيجيتين المقترحتين :

من اجل التأكد من صدق الاستراتيجيتين قام الباحثان بعرض خطواتهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، وقد اتفق معظم الخبراء على صلاحية الخطوات وملائمتها للمادة وعينة البحث .

المنهج التجريبي

ثانياً : التصميم التجريبي للبحث **Experimental Design** :

قد اختار الباحثان تصميم المجموعات التجريبية المتكافئة ذوات الضبط الجزئي وباختبار قبلي وبعدي فقد تم اختيار مجموعتين تجريبيتين إحداهما تدرس باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى، والأخرى تدرس باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين، في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ويتم اختبار المجموعات الثلاث اختباراً قليلاً للابداع اللغوي وفي نهاية التجربة يطبق اختبار بعدياً في اختبار الابداع اللغوي على طلاب المجموعات الثلاث وكما موضح في المخطط (١) الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية الأولى	الابداع اللغوي	الاستراتيجية المقترحة الاولى	الابداع اللغوي	اختبار الابداع اللغوي
التجريبية الثانية		الاستراتيجية المقترحة الثانية		
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط رقم (١)

التصميم التجريبي لمجاميع البحث

ثالثاً : تحديد مجتمع البحث واختيار عينته:

أ- **مجتمع البحث Research Population** : تحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة

في اقسام اللغة الانكليزية في كليات الاداب في الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

ب- **عينة البحث Research Sample** : وبعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحثان قصدياً

المرحلة الثالثة في قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية في كلية القلم الجامعة كعينة للبحث الحالي،

وقد وقع الاختيار على هذا القسم للأسباب الآتية:

(١) قرب القسم من سكن الباحثان .

(٢) تعاون إدارة القسم مع الباحث، وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء تجربة البحث لان الباحثان هو

احد تدريسيي هذه الجامعة .

(٣) كون القسم يضم طلبة متقاربين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وبعد اختيار القسم بالأسلوب القصدي وفقاً لل فقرات المشار إليها اختار الباحثان عشوائياً شعبة

(ب) لتمثل إحداها المجموعة التجريبية الأولى وشعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وشعبة

(ج) لتمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد أفراد مجاميع عينة البحث (١٧٣) طالبا وطالبة بعد

استبعاد (٦) طلبة، بواقع (٥٧) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية الأولى و(٥٧) طالبا وطالبة

للمجموعة التجريبية الثانية و(٥٩) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة .

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث :

العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور : حصل الباحثان على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من

استمارة المعلومات وتم حساب العمر بالشهور لغاية (٢٠٢٣/١٠/٥) ولغرض التحقق من التكافؤ

الإحصائي في هذا المتغير طبق الباحثان اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لكشف

الفرق بين متوسطات العمر الزمني بالشهور وأدرجت النتيجة كما في الجدول (١) :

الجدول (١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر الزمني بال شهور لطلبة مجموعات البحث

الدالة	مستوى الدالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
		الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	(٠,٠٥)	٣,٢٠	٠,٣٠	٤,٨٩	٢	٩,٧٩	بين المجموعات
				١٦,٠٩	١٧٠	٢٧٣٤,٩٣	داخل المجموعات
					١٧٢	٢٧٤٤,٧٢	الكلي

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ القيمة الفائية المحسوبة(٠,٣٠) اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة

(٣,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ ، ١٧٠) وهذا يعني أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير وبذلك عدت متكافئة فيه. اختبار حاصل ذكاء : طبق الباحثان اختبار رافن (Raven) للمصفوفات العددية المتتابعة على افراد عينة البحث وتم تحويل درجة الذكاء إلى الدرجة المئينية ومن ثم إيجاد حاصل الذكاء منها ولغرض التحقق من التكافؤ الإحصائي في هذا المتغير طبق الباحثان اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لكشف الفرق بين متوسطات حاصل الذكاء والنتيجة كما في الجدول (٢) :

الجدول (٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير حاصل الذكاء لطلبة مجموعات البحث

الدالة	مستوى الدالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
		الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	(٠,٠٥)	٣,٢٠	٠,٦٤	٩,١٢	٢	١٨,٢٥	بين المجموعات
				١٤,٢١	١٧٠	٢٤١٥,٠٠	داخل المجموعات
					١٧٢	٢٤٣٣,٢٥	الكل

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ القيمة الفائية المحسوبة (٠,٦٤) اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ ، ١٧٠) وهذا يعني أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير وبذلك عدت متكافئة فيه.

اختبار الابداع اللغوي القبلي: طبق الباحثان اختبار الابداع اللغوي القبلي على مجموعات البحث وحصل على درجات الاختبار، وبعد تصحيح الإجابات وجمع البيانات ومعالجتها، ولغرض التحقق من التكافؤ الإحصائي في هذا المتغير طبق الباحثان اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لكشف الفرق بين متوسطات درجات الابداع اللغوي والنتيجة كما في الجدول (٣) :

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الابداع اللغوي القبلي لطلبة مجموعات البحث

الدالة	مستوى الدالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المجال
		الجدولية	المحسوبة					
متكافئة	(٠,٠٥)	٣,٢٠	٠,٣٦	١,٠٥	٢	٢,١٠	بين المجموعات	اتجاه القبلي
				٢,٨٨	١٧٠	٤٨٩,٤٥	داخل المجموعات	
					١٧٢	٤٩١,٥٥	الكل	
متكافئة	(٠,٠٥)	٣,٢٠	٠,٢٤	٠,١٥	٢	٠,٣١	بين المجموعات	اتجاه وترجمة الرموز
				٠,٦٣	١٧٠	١٠٧,٦٤	داخل المجموعات	
					١٧٢	١٠٧,٩٤	الكل	

فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على النظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية

متكافئة	(٠,٠٥)	٣,٢٠	٠,١٠	٠,٠٧	٢	٠,١٥	بين المجموعات	انتاج العلاقات
				٠,٧١	١٧٠	١٢٠,٣٩	داخل المجموعات	
					١٧٢	١٢٠,٥٣	الكلي	
متكافئة	(٠,٠٥)	٣,٢٠	٠,٠٤	٠,٠٤	٢	٠,٠٨	بين المجموعات	الطلاقة اللغوية
				١,٠٧	١٧٠	١٨١,٩٠	داخل المجموعات	
					١٧٢	١٨١,٩٨	الكلي	
متكافئة	(٠,٠٥)	٣,٢٠	٠,٠٤	٠,٢٣	٢	٠,٤٥	بين المجموعات	الابداع اللغوي
				٦,٥٨	١٧٠	١١١٩,٢٣	داخل المجموعات	
					١٧٢	١١١٩,٦٩	الكلي	

يتضح من الجدول السابق أنَّ القيم الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ ، ١٧٠) وهذا يعني أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير وبذلك عدت متكافئة فيه.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: وفيما يأتي تصنيف المتغيرات إلى :

١- المتغير المستقل: هو الذي يبحث أثره في متغير آخر أو أكثر ويتمثل في الاستراتيجيتين المقترحتين

٢- المتغير التابع: هو الذي يتأثر سلباً أو إيجاباً بالمتغير المستقل ويتمثل في الابداع اللغوي .

٣- المتغير الدخيل : هو المتغير الذي لا يمكن ملاحظته أو قياسه مباشرة ويستدل عليه من التأثيرات التي يحدثها المتغير المستقل على المتغير التابع، وبذلك لا يدخل في تصميم الدراسة، ولا يخضع لسيطرة الباحث. ولسلامة التصميم التجريبي جانبان أحدهما داخلي والآخر خارجي :

١- السلامة الداخلية للتصميم **Internal validity** . وبهدف التحقق من السلامة الداخلية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية :

أ- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة . تتعرض بعض التجارب العلمية لحوادث طبيعية وغيرها أثناء التجربة، مثل (الأمطار الغزيرة والفيضانات والزلازل والاضطرابات وقطع الطرق وحظر التجوال وغيرها من الظروف الطارئة التي تعرقل سير العمل بالتجربة وغيرها)، ولم يتعرض البحث الحالي لمثل هذه العراقيل، لذا لم يكن لها تأثير في نتائج البحث.

ب- العمليات المتعلقة بالنضج . ولم يكن لهذه العوامل أثر في البحث وفي نتائج التجربة لأنَّ النمو المصاحب هو نمو طبيعي لأفراد المجموعات بشكل متساوٍ، والطلبة هم بعمر واحد تقريباً، وإذا حدث هكذا أثر فإنَّه يحدث لدى أفراد المجموعات الثلاث، لذا تعد المجموعات متكافئة في هذا الجانب.

ج- اختيار أفراد العينة . حاول الباحثان قدر استطاعته أنَّ يحد من أثر هذا العامل في نتائج البحث وذلك باختيار العينة عشوائياً وأجريت عمليات التكافؤ الإحصائي في عدد من المتغيرات التي يمكن

أنَّ يكون لتداخلها مع المتغيرات المستقلة أثر في المتغيرات التابعة، فضلا عن أنَّ الطلبة من بيئة اجتماعية وثقافية متشابهة تقريباً.

د- أدوات القياس . سيطر الباحثان على هذا المتغير باستخدام الأدوات ذاتها على مجموعات البحث فيما يتعلق باختبار موحّد لقياس الابداع اللغوي (القبلي، والبعدي) عند طلبة مجموعات البحث الثلاث.

هـ- الاندثار التجريبي. أنَّ التجربة لم تتعرض إلى حالات ترك الدراسة أو الانتقال من صف إلى آخر أو قسم إلى آخر عدا عددا من حالات الغياب الفردي الطبيعي التي تعرضت لها مجموعات البحث بنسب ضئيلة لم يكن لها تأثير في التجربة .

٢- السلامة الخارجية للتصميم **External validity** : بهدف التحقق من السلامة الخارجية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية :

١. مدة التجربة : أقتصر البحث الحالي في التطبيق على فصل دراسي واحد، بدأت التجربة في يوم الاربعاء الموافق ٢٠ / ٩ / ٢٠٢٣ واستمرت لغاية يوم الخميس الموافق ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٣ أي استغرق تطبيق التجربة (١٢) أسبوعاً تقريباً بواقع محاضرة أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (١٢) محاضرة لكل مجموعة، كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لأفراد مجموعات البحث في الزمان والمكان .

ب. الوسائل التعليمية: حرص الباحثان على تقديم الوسائل التعليمية والمستلزمات التربوية التي اعتمدها في تدريسها لطلبة مجموعات البحث الثلاث وبشكل متكافئ كتشابه السبورات والأفلام الملونة.

ت. البيئة التعليمية : طبق الباحثان التجربة في ثلاث قاعات متشابهة من حيث البيئة التي يوجد فيها الطلبة كذلك الصفوف من حيث بناءها ومساحتها وطريقة جلوس الطلبة ومحتوياتها الأخرى وأيضاً تهويتها والإنارة وعدد المقاعد وحجمها وبعدها عن الضوضاء وسهولة الحركة فيه للمدرّس والطالب وهذا ما جعل البيئة التعليمية متماثلة نوعاً ما، فضلاً عن ذلك أنَّ الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة متماثلة نوعاً ما .

ج. المدرس : لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الإجراء من دقة وموضوعية درس مادة الباحثان المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة بنفسه .

ح. توزيع الحصص: سيطر الباحثان على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين طلبة مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة، فقد كُأَنَّ المدرس يدرّس (٣) محاضرات أسبوعياً بواقع محاضرة لكل مجموعة أسبوعياً ، علماً بأن المدرس كان يعمل على تغيير وقت المجموعات اسبوعياً من أجل تكافؤ المجموعات في هذا المتغير .

سادساً- مستلزمات البحث : لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب ذلك تهيئة عدد من

المستلزمات وهي:

أ. **تحديد المادة العلمية (المحتوى) :** حدد الباحثان المادة العلمية الواردة في كتاب علم اللغة المقرر لطلبة المرحلة الثالثة للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) التي سيدرسها لطلبة مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة في أثناء التجربة

٢. **تحليل المحتوى وتحديد الأهداف السلوكية :** بعد أن حدد الباحثان الفصول التي ستدرس في الفصل الدراسي الاول أجرى الباحثان تحليلاً لمحتوى المادة الدراسية وذلك بتحديد الاهداف السلوكية للمادة الدراسية فبلغ عددها (٥٠) هدفاً سلوكياً ضمن ستة مستويات من مستويات بلوم (الحفظ ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس لإعطاء ملاحظاتهم وآرائهم بشأن صلاحية الاهداف وأُعيدت نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات المقترحة من قبلهم .

٤. **إعداد الخطط التدريسية :** وفي ضوء ما تقدم من تحليل المحتوى وصياغة الاغراض السلوكية، أعد الباحثان الخطط التدريسية في موضوعات علم اللغة وبواقع (٣٦) خطة تدريسية، (١٢) خطة على وفق الاستراتيجية المقترحة الاولى، و(١٢) خطة على وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية، و(١٢) خطة على وفق الطريقة الاعتيادية، ثم عرض نموذجاً من كل خطة تدريسية لكل من مجموعات البحث الثلاث على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس للحكم على صلاحيتها وقد ابدوا موافقتهم عليها واصبحت بصورتها النهائية .

سابعاً : اداة البحث : إنّ إعداد أدوات البحث هو من أهم خطوات البحث كونها الوسيلة التي يجمع بها الباحثان المعلومات التي تمكنه من الإجابة على تساؤلات بحثه والتحقق من فرضياته التي افترضها وتحقيق هدفه، لذلك أعد الباحثان الأداة الآتية :

اختبار الابداع اللغوي :

سار الباحثان في إعدادها لاختبار الابداع اللغوي وفق الخطوات الآتية :

أ- الاطلاع على مصادر بناء الاختبار :

وهي الأدبيات التربوية والدراسات التي تناولت الاختبارات السابقة التي تم بنائها في تنمية الابداع اللغوي ، ونظراً لذلك لم يعثر الباحثان على اختبار الابداع اللغوي يناسب عينة البحث الحالي فقد حرص على أن يعد مقياساً للابداع اللغوي بما يتلاءم مع البحث الحالي .

ب- تحديد هدف الاختبار :

يهدف المقياس الى قياس تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة المرحلة الثالثة .

ت- اعداد مهارات وفقرات الاختبار :

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات التي تناولت متغير الابداع اللغوي حدد الباحثان اربعة مهارات لقياس الابداع اللغوي هي (انتاج المعاني ، انتاج وترجمة الرموز ، انتاج العلاقات ، الطلاقة اللفظية)

. وفي ضوء هذه المهارات صاغ الباحثان فقرات الابداع اللغوي التي تكون عدد فقراته (٣٢) فقرة وقد راعى الباحثان وضوح وسهولة العبارات وملائمتها لمستويات الطلبة ، وكان توزيع الفقرات حسب المهارات كالآتي ((٩) فقرات لمهارة انتاج المعاني ، و (١٠) فقرات لمهارة انتاج وترجمة الرموز ، و (١٠) فقرات لمهارة انتاج العلاقات ، و (٣) فقرات لمهارة الطلاقة اللفظية)

ث- صدق الاختبار:

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للاختبار وكالاتي :

○ الصدق الظاهري:

ومن اجل التثبت من الصدق الظاهري للاختبار ، قام الباحثان بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية لإعطاء ملاحظاتهم وتقييمهم، وجاءت النتائج بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات الاختبار لقبولها أو رفضها، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاختبار من ناحية الصياغة اللغوية التي تم الأخذ بها .

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار فقد طبق الباحثان على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في جامعة سامراء - قسم اللغة الانكليزية من مجتمع البحث ومن خارج افراد عينة البحث الأساسية، ولغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها ولحساب الوقت المستغرق لإجابة الطلبة عن الفقرات، وتبين أن تعليمات المقياس وفقراته وبنوده كانت واضحة ومفهومة، كما استدل الباحثان عن الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات جميعها بلغ (٤٥) دقيقة .

ح- تصحيح الاختبار :

تكون الاختبار من نوعين من الفقرات ، فقرات تتطلب إجابات محددة وهي (الخمس فقرات الاخيرة من المهارة الأولى وفقرات المهارة الثانية والثالثة) ، وبذلك فان كل إجابة صحيحة تعطى درجة واحدة فقط ، اما النوع الثاني فهو فقرات غير محددة الإجابة وهي (الفقرات الأربع الأولى من المهارة الأولى وفقرات المهارة الرابعة) وهي تأخذ درجات غير محددة اذ تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة علما بأنه عدد الإجابات الصحيحة غير محدد .

خ- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

اعتمد الباحثان على درجات العينة الاستطلاعية وقد رتبها تنازلياً واختار من ضمنها المجموعتين العليا والدنيا بواقع (٢٧) طالبا وطالبة لكل مجموعة، وهي نسبة (٢٧%) من العدد الكلي للعينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالبا وطالبة ، وتوصف هذه النسبة بأنها أفضل نسبة يمكن أخذها لإجراء التحليل الاحصائي لنتائج اختبار ما، وتمت عملية التحليل الاحصائي

باستخراج القوة التمييزية للفقرة :

-قوة تمييز الفقرة :

ولاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق حلل الباحثان إحصائياً فقرات المقياس وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة الانكليزية في جامعة تكريت وبعد ترتيب استمارات الطلبة تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسم الباحثان الاستمارات على مجموعتين تمثل أحدهما العليا والثانية الدنيا، وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنها تتراوح ما بين (٢,٩٧ - ١٠,٦٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) .

ذ-ثبات الاختبار :

وهناك عدة طرائق لقياس الثبات وقد اعتمد الباحثان طريقة الفا كرونباخ ، اذ ظهر ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٤) وهذا يدل على ان الاختبار يتميز بثبات عالي .

ثامناً : تطبيق التجربة :

بعد أن استكمل الباحثان إجراءات تنفيذ التجربة وإعداد أداة البحث والخطط التدريسية، فضلاً عن إجراءات التكافؤ بين مجاميع البحث، وتطبيق الاختبار القبلي على مجاميع البحث شرع الباحثان بالتطبيق عند بدء الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) يوم الأربعاء الموافق ٢٠ / ٩ / ٢٠٢٣ بواقع محاضرة واحدة في الأسبوع لكل مجموعة واستمرت لغاية يوم الخميس الموافق ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٣ ، وطبق الباحثان اختبار الابداع اللغوي البعدي يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ١ / ٢٠٢٤ بعد نهاية التجربة، ثم صحح الاداتين وتوصل إلى نتائج البحث.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية : استعان الباحثان ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات إحصائياً.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

ويشمل هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثان في ضوء أهداف البحث وفرضياته، وذلك بمعالجة البيانات التي حصل عليها، وتفسير تلك النتائج، ويحتوي الفصل أيضاً على الاستنتاجات التي أظهرتها هذه النتائج، وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثان كانت التوصيات، ثم المقترحات التي يقترحها بإجراء بحوث مستقبلية.

أولاً: عرض النتائج :

ب- نتائج الفرضية الرئيسية الاولى :

تنص هذه الفرضية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)

بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الابداع اللغوي عند طلبة قسم اللغة الإنكليزية).

وقد حسب الباحثان متوسطات درجات الطلبة وانحرافاتهم المعيارية في مجموعات البحث في اختبار الابداع اللغوي وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار الابداع اللغوي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	٥٧	٤٣,٦١	٢,٦٣
التجريبية الثانية	٥٧	٤٤,٦٣	٢,٠٨
الضابطة	٥٩	٣٣,٢٠	٢,٤٥

ولأجل معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار الابداع اللغوي ، استعمل الباحثان تحليل التباين الأحادي وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة لمجموعات البحث في اختبار الابداع اللغوي

الدالة	النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٣,٠٠	٤٠٥,٣٢	٢٣٣٢,٥٧	٢	٤٦٦٥,١٥	بين المجموعات
			٥,٧٦	١٧٠	٩٧٨,١٥	داخل المجموعات
				١٧٢	٥٦٤٣,٤٨	الكلي

ومن الجدول أعلاه نجد أنَّ القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الفائية الجدولية، وهذا يعني وجود فرق دال بين المجموعات الثلاث.

ويعرض الباحثان النتائج الخاصة باختبار الابداع اللغوي بحسب فرضيات البحث الفرعية التي تخص الفرضية الرئيسة الثانية وعلى النحو الآتي:

١. نتائج الفرضية الفرعية الاولى:

تنص الفرضية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية في اختبار الابداع اللغوي عند طلبة قسم اللغة الإنكليزية).

وللموازنة بين المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق الاستراتيجية المقترحة الاولى والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية يتضح من جدول (٦) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة أقل من الجدولية، وهذا يدل على عدم جود فرق دال في متغير الابداع اللغوي .

الجدول (٦)

قيمتا شيفيه المحسوبة والدرجة للموازنة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار الابداع اللغوي

مستوى الدالة	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٣,٠٠	٠,٤١	٤٣,٦١	٥٧	التجريبية الأولى
			٤٤,٦٣	٥٧	التجريبية الثانية

٢. نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الابداع اللغوي عند طلبة قسم اللغة الإنكليزية) .

يتضح من جدول (٧) وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يدل على وجود فرق دال ولصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية الأولى) في متغير الابداع اللغوي .

جدول (٧)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اختبار الابداع اللغوي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	٥٧	٤٣,٦١	٢٧٢,٧٦	٣,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٥٩	٣٣,٢٠			

٣. نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الابداع اللغوي عند طلبة قسم اللغة الإنكليزية) .

ويتضح من جدول (٨) وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يدل على وجود فرق دالٍ ولصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية الثانية) في متغير الابداع اللغوي .

الجدول (٨)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار الابداع اللغوي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الثانية	٥٧	٤٤,٦٣	٣٢٨,٨٣	٣,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٥٩	٣٣,٢٠			

ج- نتائج الفرضية الرئيسية الثانية:

تنص الفرضية على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى في اختبار الابداع اللغوي القبلي والبعدي.

من أجل الكشف عن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار الابداع اللغوي للمجموعة التجريبية الاولى استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٤٣,٩٣) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٦) وكما في الجدول (٩):

جدول (٩)

القيمة التائية لاختبار الابداع اللغوي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى
(الاستراتيجية المقترحة الاولى)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠	٤٣,٩٣	٥٦	٢,٣٤	١٣,٦٠	٢,٨٦	٣٠,٠٢	قبلي
						٢,٦٣	٤٣,٦١	بعدي

د- نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة :

تنص الفرضية على أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية في اختبار الابداع اللغوي القبلي والبعدي.

من أجل الكشف عن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار الابداع اللغوي للمجموعة التجريبية الثانية استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٥٩,٤٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٦)، وكما في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

القيمة التائية لاختبار الابداع اللغوي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية
(الاستراتيجية المقترحة الثانية)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠	٥٩,٤٨	٥٦	١,٨٧	١٤,٧٢	٢,٧٩	٢٩,٩١	قبلي
						٢,٠٨	٤٤,٦٣	بعدي

ثالثاً: تفسير النتائج:

أ- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة علم اللغة باستعمال (الاستراتيجية المقترحة الأولى) وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة علم اللغة باستعمال (الاستراتيجية المقترحة الثانية) على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار الابداع اللغوي .

ويمكن أن يعزو الباحثان سبب هذا التفوق إلى الأسباب الآتية:

١- أن (الاستراتيجيتين المقترحتين) تساعد على تسريع النمو العقلي لطلبة عينة البحث من خلال إعطائهم فرصة لتدريب عقولهم للاشتراك في تبادل الأفكار والآراء وخلق جو مليء بالنشاط مع الاحتفاظ بجانب الاحترام، وتشجيع حرية الرأي، والمناقشة في جو ديمقراطي بعيداً عن التسلط والذي يعد من معوقات التفكير، وهذا أدى الى تنمية الابداع اللغوي لدى الطلبة .

٢- التدريس وفق (الاستراتيجيتين المقترحتين) تنقل الطالب من المحسوس إلى المجرد، وتحليل المعلومات، والوصول إلى النتائج بطريقة علمية منطقية، مما يتطلب منه القيام بعمليات عقلية ذات مستويات متباينة معتمداً به على نفسه ، وبمساعدة غير مباشرة من المدرس .

٣- طبيعة عرض المادة العلمية بحسب (الاستراتيجيتين المقترحتين) بصورة متسلسلة ومتراصة بحسب الخطوات المرسومة اسهم في إنماء قدرات الطلبة على تنظيم المادة وتحصيلها بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.

٤- تعد (الاستراتيجيتين المقترحتين) صيغة تدريسية تساعد على التعلم ضمن مجموعات صغيرة يمنح الطلبة الثقة بالنفس والتعاون والتفاعل وتبادل المعلومات واكتشاف الإجابة الصحيحة والتفكير والاستنتاج والاستنباط بين الطلبة ومدرس المادة من جهة والتفاعل مع أقرانهم من الطلبة عن طريق توظيف التعلم التعاوني والحوار والمناقشة من جهة أخرى.

٥- تساعد (الاستراتيجيتين المقترحتين) على تنمية القدرات العقلية العليا؛ لأنها تلائم التوجهات الحديثة في طرائق التدريس وكذلك يساعد على تنمية الابداع اللغوي .

٦- ان الاستراتيجيتين المقترحتين جعلت الطالب محور العملية التعليمية التعلمية وينمي ثقافته واتجاهاته ويبني الثقة والاعتماد على النفس والاهتمام بالتفكير المجرد ومسايرته وتطوره بالتدريج من الملاحظة إلى الاستنتاج والاستدلال وتكوين العلاقات ورفع مستوى الطالب بعيداً عن التلقين وحشو المعلومات. وتستخدم لوصف نهج لعلم التربية والبحثية في التعلم والذي يقوم على مبدئين رئيسيين هي

أن يكون هناك وظيفة فكرية عامة لدى المتعلم تتطور مع تقدم العمر، وأن يكون التطور الوظيفي متأثراً بالفكر العام وحسب البيئة والنضج لتحضير الأداء الفكري العام لتحسين القدرات الفكرية للمتعلمين .

٧- إن التدريس على وفق الاستراتيجيتين المقترحتين لها الأثر الكبير في جذب انتباه الطلبة ، إلى الدرس وتحفيزهم للمشاركة الفعالة في توليد الافكار، وتجعل المدرس موجهاً ومشرفاً ويثري ويعزز المعلومات لدى الطلبة على عكس الطريقة الاعتيادية التي تولد الملل والضجر وعدم الإثارة.

٨- التدريس على وفق الاستراتيجيتين المقترحتين كان لها اثر وفاعلية في تدريس مادة علم اللغة اذ جعلت الطلبة محوراً للعملية التعليمية، انطلاقاً من دورهم في المشاركة النشطة وتوظيف قدراتهم الذهنية، والعمليات العقلية للتوصل إلى المعلومات والمعارف الجديدة، وربطها بما لديهم من معارف ومعلومات سابقة مما يؤدي إلى توسيع الذهن لديهم .

رابعا- الاستنتاجات: توصل الباحثان في ضوء نتيجة بحثه إلى الاستنتاجات الآتية .:

١- الاستراتيجيات المقترحة الحديثة تجعل المتعلمين متعاونين ومتفاعلين وتخلق لديهم بيئة صفية تواكب عملية التطور في التعليم في ظل الانفتاح في هذا المجال.

٢- اثبتت الاستراتيجيتين المقترحتين كفاءة في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة المرحلة الثالثة .

٣- استشعار الطلبة بأهمية مادة علم اللغة واستفادتهم منها نظراً لصلتها المباشرة بحياتهم الدراسية .

٤- سهولة تحقيق الأهداف التعليمية وإلى تجاوز التدريس التقني الذي يسود في مؤسساتنا التربوية.

٥- تقارب الاستراتيجيتين المقترحتين في التأثير على تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة المرحلة الثالثة .

خامساً _ التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :

١- التأكيد على مدرسي مادة علم اللغة ومدرساتها من قبل المشرفين المختصين باستعمال

الاستراتيجيتين المقترحتين اللتين لهما الأثر الكبير في تنمية الابداع اللغوي .

٢- ضرورة إطلاع وتدريب الاختصاصيين والمشرفين التربويين على الاستراتيجيات القائمة على

النظرية التداولية وبدورهم يقومون بتدريب المدرسين على كيفية إعدادها واستعمالها عن طريق عمل

دورات تطويرية واشتراكهم فيها خلال خدمتهم التعليمية.

٣- عقد الدورات والندوات التربوية والإفادة من المؤتمرات العالمية والعربية في مجال الاستراتيجيات

التدريس الحديثة لاطلاع مدرسي مادة علم اللغة ومدرساتها على خطوات تدريس هذه المادة وزيادة

وعينهم بأهمية الابداع اللغوي لدى الطلبة .

٤- التأكيد على اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمختصة بمناهج الكليات التربوية على تضمين الاستراتيجيتين المقترحتين ضمن مفردات المحتوى المقرر، مع بيان أهم مميزاتها وخطوات تنفيذها.

سادساً _ المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

- ١- فاعلية استعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي لمادة اللغة الانكليزية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم .
- ٢- أثر استعمال الاستراتيجيتين المقترحتين في تنمية عادات العقل لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة اللغة الإنكليزية .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات تابعة أخرى مثل : التفكير الاستدلالي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني .

المصادر

المصادر العربية

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٤)، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر، ط٤ ، بيروت.
٢. بادريس ، لهويل (٢٠١١) ، التداولية والبلاغة العربية ، مجلة المخبر ، العدد السابع ، الجزائر .
٣. بشلاغم ، عبد الرحمن (٢٠١٤) ، تجليات مفاهيم في التراث العربي (تفسير فخر الدين الرازي لسورة المؤمنون انموذجاً) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب واللغات ، جامعة ابي بكر بلقايد ، الجزائر .
٤. ختام ، جود (٢٠١٦) ، التداولية ، أصولها واتجاهاتها ، ط١ ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان .
٥. خلايفة ، طارق (٢٠١٥) ، تلقي الخطاب الشعري من منظور تداولي في قصيدة فدائية على جدران اسرائيل لنزار قباني ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة محمد خضير بالجزائر .

٦. الدخيل ، معاذ بن سليمان (٢٠١٤) ، منزلة معاني الكلام في النظرية النحوية العربية ، مقارنة تداولية ، القاهرة ، دار التنوير للنشر والطباعة .
٧. روقاب ، جميلة (٢٠١٦) ، نظرية افعال الكلام بين التراث العربي واللسانيات التداولية ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العدد (١٥) .
٨. الشيباني، اعربي محمد وآخرون (٢٠١٠). الإدارة الحديثة وسيكولوجية التنظيم والإبداع. (ط١)، مركز ديونو للطباعة والنشر والتوزيع: عمان .
٩. صولح ، أحلام (٢٠١٣) ، أفعال الكلام في نهج البلاغة للامام علي رضي الله عنه ، دراسة تداولية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب واللغات ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر .
١٠. عبد القادر ، محمود هلال (٢٠١٢) ، استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة في تدريس البلاغة واثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الابداع اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، المجلد (٢٨) ، العدد (٣) .
١١. العتوم ، عدنان يوسف والبخارة ، موفق. (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. (ط١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : الأردن .
١٢. عكاشة ، محمود (٢٠١٣) ، النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية) دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ ، القاهرة ، مكتبة الاداب .
١٣. علي ، أبو الذهب البدري (٢٠١٠) ، استراتيجية لتنمية الابداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين ادبيا ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد (١٦٥) .
١٤. الكبسي، ياسر عبد الواحد(٢٠٠٨): القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٥. محمد ، جاسم محمد (٢٠٠٤). علم النفس التربوي. دار الثقافة للنشر: الأردن .

١٦. نصر ، معاطي محمد (٢٠٠٧) ، اثر برنامج قائم على الامثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (١٢٧) ، أغسطس .

المصادر الانكليزية

17. Anne Reboul et Jacques, Moeschler(1998): Pragmatique du discours, De L'interpre'tation de L'enonce a' L'interpre'tation du discours, Armand colin. P.32.
18. Michalko , M. (2002) . Four steps toward creative thing . Futurist , 34(3) .